

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال المبصرين والمكفوفين بمنطقة عسير

د. محمد بن يحيى صفحي
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك خالد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال، والتعرف على الفروق بين الجنسين في هذا المتغير، والتحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال في نسخته العربية (نسخة الأطفال). وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من المبصرين، و(٥٠) تلميذاً وتلميذة من الأطفال المكفوفين، تم اختيارهم من مدارس الدمج ومعهد النور للمكفوفين بمنطقة عسير، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١١) سنة. وأشارت النتائج أن المقياس يتمتع في نسخته العربية بخصائص جيدة من حيث الاتساق الداخلي والصدق العملي والثبات، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الأطفال المبصرين يستخدمون استراتيجيات: إعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، وإعادة التركيز على التخطيط، والتقبل، بينما يستخدم الأطفال المكفوفون استراتيجيات: الاجترار، ولوم الآخرين، بينما لا توجد فروق بينهما في استراتيجيات: لوم الذات، ورؤية الموقف من زاوية أخرى، والتفكير الكارثي، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في هذه الاستراتيجيات، بينما كانت الفروق لصالح الإناث الكفيفات في استراتيجيات: الاجترار، والتفكير الكارثي، ولوم الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال؛ الأطفال المبصرون؛ الأطفال المكفوفون.

Cognitive Strategies of Emotion Organization of the Sighted and Blind Children in Asir Region

Dr. Mohammad Bin Yahya Safhi

Assistant Prof. in Special Education Department

Faculty of Education, King Khalid University

Abstract

This study aimed to explore the differences between sighted and blind children in cognitive strategies of emotions organization, identify the differences between both genders in this variable, and to check the psychometric characteristics of the cognitive strategies of emotion organization questionnaire (the children copy) in Arabic version. The sample of the study was consisted of 50 male and female sighted students and 50 male and female blind ones whose ages were between 9 to 11 years. This sample was selected from *Al Damj* schools and Al-Noor Institute for the blind in Asir region. Results indicated that the scale of Arabic version (children copy) proved to have good psychometric characteristics in terms of internal consistency, validity, and reliability. Results also showed that sighted children used strategies such as positive refocusing, positive reappraisal, refocusing on planning, and acceptance; whereas, blind children used strategies like rumination and blaming others. Results showed no differences among participants in strategies like self-blame, observing things from different perspective, and catastrophic thinking. Moreover, results illustrated no differences between sighted male and female children in these strategies; while there were differences in favor of the blind female children in strategies like rumination, catastrophic thinking, and blaming others.

Keywords: Cognitive Emotion Regulation Strategies, Sighted Children, Blind Children.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

لا تخلو الحياة من المواقف والظروف الضاغطة والأحداث الحياتية السالبة والتي تصاحبها استجابات انفعالية متباينة من حيث الشدة والنوع ، ويكون لها مردودها السلبي على شخصية الفرد وتوافقه. يشير (إبراهيم، ١٩٩٨، ص. ٢٠٣) إلى أن الضغوط في حياتنا أمرٌ طبيعي ، ولكل فرد نصيبه من الأحداث الحياتية الضاغطة ، ولكن بدرجات متباينة ، ووجود هذه الضغوط لا يعني أننا مرضى بقدر ما يعني أننا نعيش ونتفاعل مع الحياة ، ونحقق طموحات معينة، وخلال ذلك وبسببه تحدث أمور متوقعة أو غير متوقعة، ومن ثم فإن علاج الضغوط أو مواجهتها لا يعني التخلص منها ، وإنما يتم بالتعايش معها ، ومعالجة نتائجها السلبية. ومواجهة الضغوط ومعالجتها تعني ببساطة أن نتعلم ونتقن بعض الطرق التي من شأنها تساعدنا على التعامل اليومي مع هذه الضغوط ، والتقليل من آثارها السلبية بقدر الإمكان.

ويميز لازوراس (1993) Lazarus (نقلاً عن: Folkman & Moskowitz, 2004) في مجال مواجهة الضغوط بين نمطين: المواجهة المتمركزة حول المشكلة

Problem-Focused Coping ، وتتضمن محاولة الفرد التعامل مع الحدث الضاغط من

خلال إعادة تشكيله أو تعديل البيئة ، والمواجهة المتمركزة حول الانفعال Emotion-Focused Coping ، وتتضمن محاولة تنظيم الانفعالات المرتبطة بالحدث الضاغط ، وذلك باستخدام استراتيجيات معرفية لتغيير معنى الأحداث الضاغطة ، وتقليل نتائجها السلبية. وعلى الرغم من أن كلا النمطين يكون تكيفياً ، لكن اتجاه المواجهة المفيد هو الذي يعتمد بشكل كبير على طبيعة الموقف الضاغط (p. 751).

وتركز الدراسة الحالية على تنظيم الانفعال الذي يعد من الاهتمامات المعاصرة في علم النفس. ويمكن تعريف تنظيم الانفعال بأنه مدى واسع يتضمن جميع العمليات الداخلية والخارجية المسئولة عن المراقبة Monitoring ، والتقييم Evaluating ، وتعديل الاستجابات الانفعالية الشديدة منها والمؤقتة (Thompson, 2011, p. 56). ولا يهدف تنظيم الانفعال إلى تجنب وإزالة الانفعالات غير التكيفية، واستبدالها بانفعالات تكيفية، وإنما يهدف إلى التأثير على ديناميات هذه الانفعالات، وتعديل مستوياتها لتقديم استجابات تكيفية مع البيئة (Aldao, 2013, p. 155).

ويعد نموذج كروس (1998) Gross في تنظيم الانفعال من أهم النماذج النظرية، وأكثرها انتشاراً واهتماماً من قبل الباحثين، حيث يعرف

عملية حدوث الانفعال، وهي: اختيار الموقف، وتعديل الموقف، وتوزيع الانتباه، والتغيير المعرفي.

٢- استراتيجيات التركيز على الاستجابة Response-Focused Strategies: يطبقها الفرد عندما يكون في حالة استجابة انفعالية، ويكون الانفعال قائمًا بشكل اعتيادي، ولها نوع واحد، وهو تعديل الاستجابة (نقلًا عن: يعقوب، ٢٠١١، ص. ٤٥٤-٤٥٧).

وبناءً على النموذج الذي قدمه كروس Gross (1998) في تنظيم الانفعال، فقد طوّر كل من: كروس وجون (Gross & John, 2003) استبيانًا لقياس استراتيجيات تنظيم الانفعال The Emotion Regulation Questionnaire (ERQ) وتضمن استراتيجيتين يستخدمهما الأفراد في تنظيم الانفعال، وهما: إعادة التقييم Cognitive Reappraisal، وقمع التعبير Expressive Suppression، ويشير فولكمان وموسكوتز (Folkman & Moskowitz, 2004, p. 752) إلى أن الاستجابات الانفعالية للأحداث الضاغطة يمكن تنظيمها وإدارتها من خلال استخدام استراتيجيات المواجهة المعرفية cognitive coping strategies.

وهذا يعني أن المواجهة المعرفية للانفعالات الناشئة عن الضغوط الحياتية المختلفة تعد أحد استراتيجيات تنظيم الانفعال، ويمكن تعريفها بأنها الاستجابات المعرفية للأحداث التي تثير الانفعال، والتي تهدف بوعي، أو بدون وعي إلى

تنظيم الانفعال بأنه العمليات التي يحاول الفرد من خلالها أن يؤثر في نوع أو مقدار الانفعال الذي يخبره هو، أو يخبره الآخرون من حوله، وكيفية التعبير عن هذا الانفعال. ويصف في هذا النموذج عمليات تنظيم الانفعال بأنها كل الاستراتيجيات الشعورية واللاشعورية التي تستخدم في رفع أو خفض واحد أو أكثر من مكونات الاستجابة الانفعالية، أو الإبقاء عليها. وتتمثل مكونات تنظيم الانفعال في ثلاثة مكونات، وهي: مكون الخبرة، ويمثل المشاعر الذاتية للانفعال، والمكون السلوكي، ويمثل الاستجابات السلوكية للانفعال، والمكون الفسيولوجي، ويمثل الاستجابات الفسيولوجية للانفعال. ويستخدم الفرد استراتيجيات معينة للتأثير في مستوى الاستجابة الانفعالية لكي يظهر نوع معين من الانفعال، ويؤكد على التوازن في مستوى الاستجابة الانفعالية، ولتجنب الفرد من ظهور مستوى مرتفع أو منخفض من الاستجابة الانفعالية، فإن Gross يميز بين استراتيجيتين مختلفتين هما:

١- استراتيجيات التركيز المسبق

Antecedent-Focused Strategies : يطبقها الفرد في حالة الاستعداد للاستجابة قبل التفاعل مع مثير الموقف الانفعالي، ولها أربعة أنواع مختلفة، يمكن تطبيقها في مواقف مختلفة في

معرفية تكيفية، وهي: التقبل، وإعادة التقييم المعرفي، وإعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التركيز على التخطيط، ورؤية الموقف من زاوية أخرى، واستراتيجيات معرفية غير تكيفية، وهي: لوم الذات، والاجترار، والتفكير الكارثي، ولوم الآخرين. كما قدّم ألدو ونولين هيوكسما وسكويتزر (Aldao, Nolen-Hoeksema, & Schweitzer, 2010) نموذجًا للاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال، يتكون من ست استراتيجيات، وهي: القبول، والتجنب، وحل المشكلات، وإعادة التقييم، والاجترار، والقمع.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، ومن منطلق أن ضغوط الحياة، وأحداثها السالبة تترك بصماتها، وتأثيراتها لدى كل الفئات: ذكورًا وإناثًا، ومن مختلف الأعمار، وأن الأفراد في جميع الأعمار الزمنية في حاجة إلى تعلم أساليب مختلفة لمواجهة هذه الضغوط؛ فقد أُجريت الدراسات الأجنبية التي تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال على فئات عمرية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية متنوعة كالأطفال في دراسة بيلدين وآخرين (Belden, et al., 2014)، والمراهقين في دراسة ميهالكا وترانفسكا (Mihalca & Tarnavska, 2013) والراشدين في دراسة بلازورتي (Balzarotti, et al., 2014). والمسنين في دراسة دادكها وشيرينبيان

محاولة تعديل مقدار أو نوع الخبرات الانفعالية للأفراد (Aldao & Nolen-Hoeksema, 2010, p. 974).

ونظرًا لأهمية الاستراتيجيات المعرفية في تنظيم الانفعال، والتي تشير إلى الأفكار والمعارف التي ينظم من خلالها الفرد انفعالاته، وهذا مرجعه في الأصل إلى الارتباط بين المعرفة والانفعال، وتأثير كل منهما في الآخر؛ فقد زاد اهتمام الباحثين في علم النفس بداية من الألفية الثالثة بدراسة المكونات المعرفية لتنظيم الانفعال (ما يفكر فيه الأفراد)، وذلك بشكل منفصل عن الأنواع الأخرى من الاستراتيجيات مثل الاستراتيجيات السلوكية (ما يفعله الأفراد) (Balzarotti, et al., 2014, p. 2).

وهناك نماذج عديدة تم تطويرها للاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال؛ فقد قدمت قرانفسكي وكراج وسبينهوفن (Garnefski, Kraaij, & Spinhoven, 2001) نموذجًا لتنظيم الانفعال يعتمد على الاستراتيجيات المعرفية (من خلال ما يفكر فيه الفرد)، وطورت استبيانًا لقياس الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال، وذلك لدى المراهقين في المدى العمري من (١٢-١٧) سنة، وقامت قرانفسكي وكراج (Garnefski & Kraaij, 2007) بإعادة تقنينه على الكبار في المدى العمري من (١٨-٦٥) سنة، ويتكون الاستبيان من تسع استراتيجيات في مجموعتين: استراتيجيات

يستخدمون لوم الذات، بينما تستخدم الإناث: التركيز الإيجابي، والتركيز على التخطيط. وأشارت نتائج دراسة بينا وباشوكو (Peña & Pacheco, 2012) إلى أن الإناث أكثر من الذكور استخدامًا لاستراتيجيتي: اجترار الأفكار، والتهويل.

وعلى الرغم من وفرة الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى فئات مختلفة من العاديين إلا أنه من الملاحظ وجود دراسات قليلة - في حدود علم الباحث - تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها دراسة قرانفسكي وكراج (Garnefski & Kraaij, 2012)، وتمت علي عينة من المعاقين سمعيًا، و دراسة بريدسكيو وشيبوس (Predescu & Şipos, 2013)، وتمت على عينة من أمهات الأطفال التوحدين وأمهات الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد، ودراسة شيلي (Shelley, et al., 2009)، وتمت على عينة من آباء وأمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، وهدفت دراسة سامسون (Samson, et al., 2015) إلى التعرف على استراتيجيات التنظيم المعرفي لدى الأطفال والمراهقين التوحدين، وتمثل الهدف من دراسة موسافي وهساني ورزيي (Moosavi, Hasani, & Rezaei, 2015) في الكشف عن الفروق بين عينة

(Dadkhah & Shirinbayan, 2012)، وطلاب الجامعة في دراسات عمران وسويونج وزولموك وهان (Omran, 2011; So-Young, 2013)؛ و Zlomke & Hahn, 2014) والمعلمين في دراسة فاديفو (vadivu (2013) ومرضى الشريان التاجي في دراسة هونارماند وآخرين (Honarmand, et al., 2015)، والسيدات المريضات بسرطان الثدي في دراسة ونج وآخرين (Wang et al., 2014)، ومرضى القلب في دراسة إتماديفار وخيرودين وأحمدي (Etemadifar, Kheiroddin, & Ahmadi, 2014). ومن جانب آخر، لم تحسم نتائج الدراسات السابقة الفروق بين الذكور والإناث في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال؛ حيث أشارت نتائج دراسة لي وآخرين (Lei, et al., 2014) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في هذه الاستراتيجيات، وأشارت نتائج دراسة زلومك وهان (Zlomke & Hahn, 2014) إلى أن الإناث يستخدمن الاجترار، ورؤية الموقف من زاوية أخرى، ويستخدم الذكور لوم الآخرين. وأكدت نتائج دراسة باناهي ويونس وروزلان (Panahi, Yunus, & Roslan, 2013) على الذكور أكثر استخدامًا لاستراتيجيات: لوم الذات، ولوم الآخرين، ورؤية الموقف من زاوية أخرى، وذلك مقارنة بالإناث. وأشارت نتائج دراسة فاديفو (Vadivu, 2013) إلى أن الذكور

والاستجابات الانفعالية المصاحبة لأحداث الحياة الضاغطة. وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الاستراتيجيات المعرفية التكيفية لتنظيم الانفعال ترتبط بشكل إيجابي بالمتغيرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية كالدكاء الوجداني (Aghajamali, Sohrabi, & Samani, 2014) والسعادة النفسية (Balzarotti, et al., 2014)، والمرونة (Min, et al., 2013)، والتوافق النفسي (Garnefski, et al., 2009)، وجودة الحياة (Predescu & Şipos, 2013)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاستراتيجيات المعرفية غير التكيفية لتنظيم الانفعال وبعض المتغيرات المرضية الدالة على سوء التوافق كالأليكسيثيميا (Besharat & Shahidi, 2014) والاكئاب (So-Young, 2013)، والأفكار الانتحارية (Mahdieh, Abdollahi, & Hasani, 2013) والبارانويا (Westermann & Boden, 2013) والمعتقدات الوسواسية (Vahedi, Hashemi, & Einipour, 2013).

وإذا التنظيم الانفعالي مهمًا لدى الكبار؛ فإنه قد يصبح أكثر أهمية لدى الصغار، وفي المراحل المبكرة من العمر بداية من مرحلة الطفولة لأنها الأساس الذي يُشكّل شخصية الفرد في المراحل اللاحقة.

وإذا كانت لكل مرحلة من مراحل النمو لها مطالب وتحديات، فإن التحدي الأساسي -

من الأطفال العاديين والأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

وباستقراء ما سبق، يتضح وفرة الدراسات السابقة في البيئة الأجنبية وندرتها في البيئة العربية - في حدود علم الباحث - التي اهتمت بدراسة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الفئات العمرية الأكبر سنًا، وفي السنوات الأخيرة بدأ التوجه البحثي في الدراسات الأجنبية لدراسة هذا المتغير لدى الأطفال، وإن كانت الدراسات التي أجريت على الأطفال وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة مازالت قليلة مقارنة بتلك التي تمت على الكبار، ومن هنا فإن الدراسة الحالية ما هي إلا محاولة بحثية لدراسة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال في البيئة العربية وتحديدًا في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق في هذه الاستراتيجيات بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين، والتعرف على الفروق بين الجنسين من الأطفال في هذه الاستراتيجيات.

مشكلة الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على الاستراتيجيات المعرفية من منطلق أهميتها في إدارة وتنظيم الانفعالات الناتجة عن الأحداث الضاغطة. وقد أكدت الدراسات الأجنبية على أهمية هذه الاستراتيجيات في تنظيم الانفعال،

هذه الضغوط إلى الإعاقة ذاتها والعجز الناشئ عنها ، أو الاتجاهات الاجتماعية المتدنية نحو المعاق بصريًا. يشير (محمد ، ٢٠٠٤ ، ص. ١١٠) إلى أن حوالي (٢٥%) من المشكلات التي يصادفها الكفيف إنما تنتج عن فقدانه للبصر، بينما ينتج حوالي (٧٥%) منها عن اتجاهات المبصرين نحو الكفيف ، وفهمهم الخاطئ له ، إذ أن مثل هذه الاتجاهات من جانب المبصرين للمكفوفين تتضمن مكونات وعناصر سلبية أكثر بكثير من مثيلتها الإيجابية. وقد أشارت نتائج دراسات عديدة ، ومنها دراسات كل من: (أحمد، ٢٠٠٥ ؛ و صديق، 2010 ؛ Hallemani, Kale, & Gholap, 2014) إلى ارتفاع مستوى الإحساس بالضغوط النفسية لدى المعاقين بصريًا. ويؤكد (جميل، ٢٠٠٥ ، ص. ١٧) - بناءً على نتائج مجموعة من الدراسات- على أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعاق بصريًا توجد لديه إحساسًا بالتوتر ، أو تشويهاً في تكامل شخصيته ، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط ، فإن ذلك يفقده القدرة على التوازن ، ويتغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد ؛ حيث إن للضغوط النفسية آثارها على الناحية الجسمية والنفسية والانفعالية والمعرفية ، كما أن المعاقين بصريًا يواجهون إحباطات متكررة بين ما يتمنونه

من منظور علم النفس التطوري- في مرحلة الطفولة يتمثل في التنظيم الذاتي للانفعال self- (Trentacosta & Shaw, regulation of emotion ؛ 2009, p. 356)

وذلك لأن الأطفال عندما يجبرون أو يضطرون إلى كف أو كبح انفعالاتهم في مرحلة الطفولة فإنه سوف يصعب عليهم تنظيم انفعالاتهم في المراحل اللاحقة أو أنهم سيواجهون صعوبات في تنظيم انفعالاتهم في وقت لاحق من حياتهم ، وقد يترتب على ذلك مشكلات مرضية عديدة سواء أكانت نفسية أو سلوكية أو اجتماعية (Besharat & Shahidi, 2014, p. 353).

ويشير سيلك وآخرون (٢٠٠٦) إلى أن القدرة على التنظيم الذاتي للانفعالات تتطور بشكل تدريجي خلال مرحلة الطفولة ، ويتم تحقيق التنظيم الانفعالي لدى الأطفال من خلال التفاعلات مع الوالدين ودعم الكبار ، وتثبت الدراسات في هذا المجال أن الأطفال الذين يستخدمون المساندة الوالدية في تنظيم انفعالاتهم يكونون أكثر كفاءة اجتماعية (Silk, et al., 2006, p. 69).

وفي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن خلال أدبيات الإعاقة البصرية يمكن القول إن الأطفال المعاقين بصريًا يواجهون في حياتهم العديد من المواقف الضاغطة ، والتي تتضمن خبرات مصاحبة لانفعالات متنوعة. وقد تعود

١- هل توجد فروق بين الأطفال المبصرين، والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال؟

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من الاعتبارات التالية:

١- أهمية موضوع الدراسة الذي يركز على مجال التنظيم الانفعالي، ومسايرة الاتجاهات المعاصرة في التركيز على الاستراتيجيات المعرفية في تنظيم الانفعال.

٢- أهمية المرحلة العمرية التي تتعرض لها الدراسة، وهي مرحلة الطفولة، والتي تمثل في حد ذاتها الأساس الذي تُبنى عليه المراحل اللاحقة لحياة الفرد، خاصة وأن التنظيم الانفعالي يبدأ في المراحل المبكرة من النمو، وفشل الأطفال في تنظيم انفعالاتهم في سن مبكرة قد ينذر بمشكلات اجتماعية وسلوكية ونفسية عندما يتقدمون في العمر.

من استقلالية والحاجة إلى المساعدة ، وهم قلقون بالنسبة لاتجاهات الآخرين نحوهم.

ويمكن القول إن الإعاقة البصرية تؤثر سلبياً على الحالة الانفعالية لفاقد البصر ، بحيث تجعله يفقد الثقة في نفسه ، ويميل إلى الانطواء والانسحاب من عالم المبصرين ، ويقوم باستخدام الحيل الدفاعية اللاشعورية ، وهذا يجعله عرضة للاضطرابات النفسية ، ويزيد من الضغوط النفسية الواقعة عليه بحيث يعجز عن مواجهتها بطرق إيجابية بناءة.

وبالتالي فإنه هناك إشكالية قد تواجه المعاق بصرياً في مواجهة الانفعالات المصاحبة للضغوط التي يتعرض لها ، وذلك على المستوى المعرفي ، خاصة مع عجز المعاق بصرياً عن استقبال الخبرات الحسية البصرية ، والتي يتوقف عليها تشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التي تسهم في إرساء أساس قوى للنمو العقلي المعرفي لديه. وبالتالي فإن الحاجة تبدو ضرورية لمعرفة كيفية تعامله مع الانفعالات التي يتعرض لها.

وفي ضوء ما سبق، ونظراً لأنه لم تتطرق أية دراسة عربية أو أجنبية لدراسة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال المكفوفين سواء بشكل منفرد أو من خلال مقارنتها بالأطفال المبصرين ، فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

٣- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

٥- ترجمة استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال (نسخة الأطفال) ، والتحقق من صلاحيته للتطبيق في البيئة العربية، ومدى ملاءمته لأهداف وعينة الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال

Cognitive Emotion Regulation Strategies
يمكن تعريف الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال بأنها طريقة معرفية للتعامل مع المعلومات التي تثير الانفعالات السلبية الناتجة عن أحداث الحياة الضاغطة، وتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي:

١- لوم الذات Self-blame: يشير إلى اعتقاد الطفل في مسؤليته الذاتية عما مرَّ به من أحداث ضاغطة، وأحداث سلبية.

٢- التقبل Acceptance: يشير إلى الأفكار التي تتعلق بتقبل الطفل للخبرات السلبية، وتعايشه معها، أو استسلامه لها.

٣- الاجترار Rumination: يشير إلى تركيز الطفل المستمر على الأفكار والمشاعر الحزينة التي ترتبط بالأحداث السلبية.

٤- إعادة التركيز الإيجابي

Positive refocusing :

٣- ندرة الدراسات العربية- في حدود علم الباحث- التي تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال سواء لدى الكبار أو الفئات العمرية الأصغر سناً، أو في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتركز الدراسة الحالية على الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين.

٤- تضارب الدراسات السابقة المتعلقة بالفروق بين الجنسين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

٥- ترجمة وتفنين مقياس الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال (نسخة الأطفال) على عينات عربية، وخاصة في المجتمع السعودي.

٦- للدراسة أهمية تطبيقية في ضوء ما تسفر عنه من نتائج يمكن تصميم برامج إرشادية تساهم في تنمية الاستراتيجيات المعرفية الإيجابية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي، وتوافقهم النفسي والاجتماعي وصحتهم الجسمية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على الفروق بين الأطفال المبصرين، والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

لتنظيم الانفعال - إجرائيًا - في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل سواء المبصر أو الكفيف من خلال استجابته على فقرات كل استراتيجية من استراتيجيات الاستبيان المستخدم في الدراسة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى استخدام الطفل لهذه الاستراتيجية في مواجهته للأحداث الضاغطة.

الأطفال المكفوفون Blind Children

تعرف الدراسة الحالية - إجرائيًا - الطفل الكفيف بأنه الطفل الذي فقد بصره كليًا ، أو من كانت درجة إبصاره أقل من ٦٠/٦ في أقوى العينين حتى باستخدام النظارة الطبية، سواء كانت إعاقته البصرية منذ الولادة أو مكتسبة، ويعتمد على حواسه الأخرى والوسائل المساعدة في الحصول على المعرفة والتعلم والإدراك والتوجه والحركة، مع عدم وجود إعاقات أخرى، ويدرس في معاهد المكفوفين أو في مدارس الدمج بمنطقة عسير جنوب السعودية.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- حدود موضوعية: دراسة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال المبصرين والاطفال المكفوفين.

- حدود مكانية: معاهد النور للمكفوفين

ومدارس الدمج بمنطقة عسير جنوب

المملكة العربية السعودية.

يشير إلى تركيز الطفل على الجوانب الإيجابية، والخبرات السارة، وتجاهله للتفكير في الأحداث الضاغطة.

٥- إعادة التركيز على التخطيط Refocus on planning: يشير إلى تفكير الطفل فيما يجب أن يفعله للتعامل مع الأحداث الضاغطة ، وكيفية مواجهتها.

٦- إعادة التقييم الإيجابي Positive reappraisal: يشير إلى تقييم الطفل للحدث الضاغط، ومحاولة إيجاد جوانب إيجابية فيه، ومحاولة الاستفادة منه في تحقيق النمو الشخصي.

٧- رؤية الموقف من زاوية أخرى Putting into perspective: يشير إلى اعتقاد الطفل في عدم خطورة الحدث الضاغط ، والتقليل من أهميته، ومقارنته بأحداث أخرى قد تكون أكثر خطورة مما تعرض له، أو تعرض أقرانه.

٨- التهويل/ التفكير الكارثي Catastrophizing: يشير إلى اعتقاد الطفل في الأفكار التي ترتبط بتهويل الحدث ، والمبالغة في خطورته، وتصويره على أنه كارثة لا تُحتمل.

٩- لوم الآخرين Blaming others: يشير إلى اعتقاد الطفل في مسئولية الآخرين عما مرَّ به من خبرات سلبية وغير سارة.

(Garnefski, Kraaij, & Spinhoven, 2001 ; Garnefski & Kraaij, 2007)

ويمكن تعريف الاستراتيجيات المعرفية

هدفت دراسة قرانفسكي وآخرين (Garnefski, et al., (2007) إلى تطوير نسخة من استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال للتطبيق على عينة الأطفال ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين هذه الاستراتيجيات وبعض المشكلات الانفعالية، وتم تطبيق الاستبيان Cognitive Emotion Regulation uestionnaire - kids (CERQ-K) على عينة من الأطفال بلغ قوامها (٧١٧) تلميذاً وتلميذة، تم اختيارهم من (١١) مدرسة ابتدائية حكومية بهولندا، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١١) سنة. وأسفرت النتائج عن أن النسخة المطورة من هذا الاستبيان ملائمة من حيث خصائصها السيكومترية للتطبيق على الأطفال. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستراتيجيات غير التكييفية والاكتئاب والقلق. وهدفت دراسة أنجين (Öngen (2010 إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم المعرفي والتوافق النفسي ، وكل من : الاكتئاب ، والسلوك الانقيادي (الخضوع) submissive behavior ، فضلاً عن الكشف عن الفروق بين الجنسين والصف الدراسي في هذه الاستراتيجيات. وتكونت عينة الدراسة من جميع تلاميذ الصفين: التاسع (متوسط أعمارهم ١٥,٩ سنة)، والحادي عشر (متوسط أعمارهم ١٧,٩) سنة بمدرسة

- حدود زمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.

دراسات سابقة:

يفتقر التراث البحثي النفسي العربي _ في حدود علم الباحث_ للدراسات التي تناولت موضوع الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال سواء لدى الكبار أو لدى الأطفال أو حتى في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولم يعثر الباحث في هذا المجال إلا على دراسة (يعقوب، ٢٠١١) والتي تناولت التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين ، والتي هدفت إلى قياس التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في مدارس محافظة ديالى بالعراق ، و التعرف على الفروق بين الجنسين في استراتيجيي إعادة التقييم المعرفي، وكبت التعبير. واستخدمت الدراسة مقياس التنظيم الانفعالي لكروس (Gross (2003، وتم تطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا من مدرستين ثانويتين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الانفعالي، ولم تظهر النتائج وجود فروق بين

الجنسين في التنظيم الانفعالي.

وتمشيًا مع عينة الدراسة الحالية يمكن عرض بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال والفئات العمر الأصغر سنًا ؛ حيث

الانقيادي والاستراتيجيات غير التكيفية ، ولم تظهر علاقة مع بقية الاستراتيجيات. كما أشارت النتائج إلى أن أكثر الاستراتيجيات تنبؤًا بالاكتئاب هي: لوم الآخرين ، والتهويل ، وإعادة التركيز ، والاجترار ، ولوم الذات.

وهدفت دراسة بينا وباكشيكو Peña & Pacheco (2012) إلى الكشف على العلاقة الارتباطية بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال وكل من: العدوان اللفظي والبدني، والاكتئاب في المراهقة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) مراهقًا، (١١٦ من الإناث، ١٣٢ من الذكور)، تم اختيارهم من مدارس حكومية مختلفة في مقاطعة ملقة بأسبانيا، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١١-١٨) سنة ، بمتوسط عمري قدره (١٣,٩٩)، وانحراف معياري قدره (١,٦). واستخدمت في الدراسة الأدوات

التالية: الصورة المختصرة لاستبيان التنظيم المعرفي الانفعالي Short Cognitive Emotion Regulation Questionnaire [short-CERQ] من إعداد (Garnefski & Kraaij (2006) ، ومقياس العدوان اللفظي والبدني Physical and Verbal Aggression Scale من إعداد (Caprara & Pastorell (1993) ، والصورة المختصرة لمقياس اكتئاب الأطفال The Children's Depression Inventory Short Version من إعداد Kovacs

ثانوية الأناضول بتزكيا ، بواقع (١٤٦) طالبًا ، (١٢٤ طالبة). واستخدمت في الدراسة النسخة التركيبية المعدلة من استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال ، والنسخة التركيبية من مقياس بيك للاكتئاب Turkish version of the Beck Depression Inventory ، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير لكل من الجنس ، والصف الدراسي على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، ولا يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس ، والصف الدراسي على هذه الاستراتيجيات، وفيما يتعلق بالفروق الجنسية، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة عند (٠,٠١) بين الذكور ، والإناث في استراتيجية الاجترار لصالح الإناث ، بينما وجدت الفروق لصالح الذكور في استراتيجيات إعادة التركيز ، وإعادة التخطيط ، وإعادة التقييم ، ولا توجد فروق بينهما في بقية الاستراتيجيات. وظهرت الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الصفين التاسع ، والحادي عشر في القبول لصالح طلاب الصف التاسع. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند (٠,٠١) بين الاكتئاب واستراتيجيات لوم الذات ، والاجترار ، والتهويل ، ولوم الآخرين ، بينما كانت العلاقة سالبة مع استراتيجيات إعادة التركيز ، وإعادة التخطيط ، وإعادة التقييم ، ووضع المنظور ، وكانت العلاقة ارتباطية موجبة ودالة عند (٠,٠١) بين السلوك

authoritarian parenting كأقوى الأساليب تنبؤًا بالاستراتيجيات المعرفية غير لتكيفية لتنظيم الانفعال، بينما لم تنبأ الأبوة المتسامحة Permissive parenting بأي من هذه الاستراتيجيات.

وهدفت دراسة موسافي وهساني ورزيئي (2015) Moosavi, Hasani, & Rezaei إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال. وتكونت العينة من (٦٠) تلميذًا اختيروا من تلاميذ المدرسة الابتدائية والمتوسطة بمدينة زنجان بإيران، وضمت العينة أربع مجموعات بواقع (١٥) تلميذًا لكل مجموعة: مجموعة نقص الانتباه، ومجموعة النشاط الزائد، ومجموعة اضطراب نقص الانتباه المفرط النشاط، ومجموعة العاديين. واستخدمت الدراسة استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال من إعداد قرانفسكي وآخرين (2001) Garnefski, et al., وأسفرت النتائج عن أن الأطفال ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد يستخدمون أساليب معرفية غير تكيفية لتنظيم الانفعال، وذلك مقارنة بأقرانهم من العاديين.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى قلة الدراسات الأجنبية التي تناولت

(1992). وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر من الذكور استخدامًا لاستراتيجيتي: اجترار الأفكار، والتهويل في التعامل مع الأحداث الضاغطة، وأن استراتيجيات: القبول، واجترار الأفكار، والتهويل أكثر تنبؤًا بالاكتئاب في المراهقة، بينما تنبأ استراتيجيات: لوم الذات، واجترار الأفكار بالعدوان لدى الذكور فقط دون الإناث.

وتناولت دراسة كريم وسارافات ومحمود (2013) Karim, Sarafat, & Mahmud الكشف عن العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال وأساليب التعلق الوالدي لدى عينة من الأطفال مكونة من (٢٠٦) طفلًا بواقع (٤٠%) بنين، و (٦٠%) بنات، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢-١٥) سنة.

واستخدمت الدراسة استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال من إعداد قرانفسكي وآخرين (2001) Garnefski, et al., واستبيان أساليب التعلق من إعداد بيوري (1991) Buri. وأسفرت نتائج الدراسة عن الارتباط الموجب بين أساليب التعلق الوالدي والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال، وأن أسلوب الثقة أحد أساليب التعلق الوالدي

authoritative parenting أقوى الأساليب تنبؤًا بالاستراتيجيات المعرفية التكيفية لتنظيم الانفعال، بينما جاء أسلوب الاستبداد

الجنسين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينتين:

العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٨٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدارس الدمج في مدن: أبها، وخميس مشيط، وأحد رفيدة، بمتوسط عمري قدره (١٠,٥٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٦)، وقد كان الهدف من هذه العينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) تلميذ وتلميذة، بواقع (٥٠) تلميذاً وتلميذة من الأطفال المبصرين بواقع (٢٥) طفلاً لكل من نوع، متوسط أعمارهم الزمنية (١٠,٣٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٧)، و(٥٠) تلميذاً وتلميذة من الأطفال المكفوفين بواقع (٢٧) من الذكور، و(٢٣) من الإناث، متوسط أعمارهم الزمنية (١٠,٧٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٢)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمعهد النور للمكفوفين بمدينة أبها، والمدارس

الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال، وندرتها في البيئة العربية، وعدم وجود دراسات أجنبية تناولت هذا المتغير لدى المعاقين بصرياً، وأن الدراسات القليلة التي تناولت الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى الأطفال لم تحسم الفروق بين الجنسين في هذا المتغير.

فروض الدراسة:

تمت صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال المبصرين، والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن، وذلك بهدف التعرف على طبيعة الفروق بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين، وكذلك الكشف عن الفروق بين

استراتيجية بين (٤ - ٢٠). وتشير الدرجة المرتفعة إلى استخدام المفحوص لهذه الاستراتيجية.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (١١٧) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من (١١) مدرسة ابتدائية حكومية بهولندا ، بواقع (٣٩٤) ولدًا ، و(٣٢٣) بنتًا ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١١) سنة، وبمتوسط عمري قدره (١٠,٣٠) سنة. وتم التأكد من صدق الاستبيان باستخدام التحليل العملي الاستكشافي، وأسفرت النتائج عن أن العوامل تفسر حوالي (٥٧,٦٠) من التباين الكلي أن تشبعت العبارات على العوامل تراوحت ما بين (٠,٢١ ، ٠,٧٩)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ على الاستبيان ككل (٠,٧٠)، وتراوح ما بين (٠,٦٢ ، ٠,٧٩) للاستراتيجيات الفرعية.

ترجمة الاستبيان وخصائصه السيكومترية في البيئة العربية:

قام الباحث بترجمة عبارات الاستبيان من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وبعد ذلك تم عرض الترجمة على متخصص في اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة ، ثم عُرض الاستبيان على عدد (٥) من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان

التي تطبق نظام الدمج بمدن أبها، وخميس مشيط، وأحد ريفدة بمنطقة عسير بجنوب المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: أداة الدراسة:

استبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم

الانفعال (نسخة الأطفال) تعريب الباحث

Garnefski, et al., (2007). Cognitive Emotion Regulation Questionnaire- kids (CERQ-K)

١- وصف المقياس وخصائصه

السيكومترية في صورته الأجنبية:

أعدّه فرانفسكي وآخرون (Garnefski, et al., 2007)، وهو نسخة مطورة من نسخة الكبار ، وذلك لقياس الأساليب المعرفية التي تصف أسلوب الطفل في الاستجابة للأحداث الضاغطة، وهو استبيان من نوع التقرير الذاتي، يطبق على الأطفال من (٩-١١) سنة. ويتكون الاستبيان من (٣٦) عبارة، موزعة على تسع استراتيجيات، وبواقع (٤) عبارات لكل استراتيجية. وهذه الاستراتيجيات هي: لوم الذات، والقبول ، والاجترار، وإعادة التركيز الإيجابي، والتركيز على التخطيط، وإعادة التقييم الإيجابي، وضع المنظور، والتهويل، لوم الآخرين. وتصحح العبارات في ضوء مقياس تدرج خماسي، يتراوح بين (أوافق تمامًا - لا أوافق مطلقًا)، وتقدر الدرجات بـ (١ ٢ ٣ ٤ ٥) على الترتيب. ويتراوح مدى الدرجات لكل

للاستبيان من حيث الاتساق الداخلي،
والصدق ، والثبات على النحو التالي:
أ- الاتساق الداخلي للاستبيان:

- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة
على كل عبارة ، والدرجة الكلية للاستراتيجية
التي تنتمي إليها، ويوضح جدول (١) نتائج
ذلك.

للتطبيق في البيئة العربية، ومدى ملائمة العبارات
للهدف منه. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم
تعديل بعض العبارات ، ولم يتم حذف أي من
العبارات الموجودة في المقياس الأصلي، وبالتالي
استقرت الصورة التجريبية للاستبيان على (٣٦)
عبارة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الأولية،
وقوامها (٨٠) تلميذاً وتلميذة في المرحلة
الابتدائية. وقد استخدمت البيانات المستخلصة
منها في التحقق من الخصائص السيكومترية

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستراتيجية التي تنتمي إليها

معامل الارتباط	رقم العبارة	الاستراتيجيات	معامل الارتباط	رقم العبارة	الاستراتيجيات
**٠,٥٩	٢١	إعادة التقييم الإيجابي	**٠,٥٤	١	لوم الذات
**٠,٦٨	٢٢		**٠,٦٧	٢	
**٠,٦١	٢٣		**٠,٥٨	٣	
**٠,٥٥	٢٤		**٠,٣٨	٤	
**٠,٣٩	٢٥	رؤية الموقف من زاوية أخرى	**٠,٤٦	٥	التقبل
**٠,٥٧	٢٦		**٠,٥٠	٦	
**٠,٦٩	٢٧		**٠,٦٣	٧	
**٠,٥٧	٢٨		**٠,٤٩	٨	
**٠,٥٠	٢٩	التهويل	**٠,٥٩	٩	الاجترار
**٠,٦٦	٣٠		**٠,٦٠	١٠	
**٠,٧١	٣١		**٠,٤٣	١١	
**٠,٧٥	٣٢		**٠,٦١	١٢	
**٠,٦٧	٣٣	لوم الآخرين	**٠,٤١	١٣	إعادة التركيز الإيجابي
**٠,٦٩	٣٤		**٠,٦٧	١٤	
**٠,٦٣	٣٥		**٠,٥٩	١٥	
**٠,٦٢	٣٦		**٠,٥٤	١٦	
			**٠,٦٨	١٧	إعادة التركيز على التخطيط
			**٠,٦٦	١٨	
			**٠,٦٩	١٩	
			**٠,٦٨	٢٠	

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الاستبتيان ككل، ويوضح جدول (٢) نتائج على كل استراتيجية، والدرجة الكلية على ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة على كل استراتيجية والدرجة الكلية على الاستبتيان

معامل الارتباط	الاستراتيجيات
**٠,٤٣	لوم الذات
**٠,٣٨	التقبل
**٠,٥٤	الاجترار
**٠,٦١	إعادة التركيز الإيجابي
**٠,٥١	إعادة التركيز على التخطيط
**٠,٤٩	إعادة التقييم الإيجابي
**٠,٣٤	رؤية الموقف من منظور آخر
**٠,٥١	التفكير الكارثي/التهويل
**٠,٥٤	لوم الآخرين

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

ب- الصدق العاملي للاستبتيان:

تم استخدام التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية التي تتضمن الاستراتيجيات الفرعية المكونة لاستبتيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال (نسخة الأطفال)، وأسفرت النتائج بعد تدوير العوامل عن تشعب استراتيجيات الاستبتيان على عاملين بنسبة تباين إجمالية قدرها (٥١,٦٣%)، ويستوعب العامل الأول (٣١,١٧%) من التباين الكلي، ويجذر كامن (٢,١١)، وتشعبت عليه الاستراتيجيات التكيفية، ويمكن تسمية هذا العامل بعامل الاستراتيجيات المعرفية التكيفية، وكانت تشعبات الاستراتيجيات على الترتيب (٠,٦٩، ٠,٧١، ٠,٦٥، ٠,٦٨، ٠,٦٥)، ويستوعب

العامل الثاني (٢٠,٤٦%) من التباين الكلي، ويجذر كامن (١,٣١)، وتشعبت عليه الاستراتيجيات غير التكيفية، وكانت تشعبات الاستراتيجيات على الترتيب (٠,٧١، ٠,٧٦، ٠,٦٩)، ويمكن تسمية هذا العامل بعامل الاستراتيجيات المعرفية غير التكيفية.

ج - ثبات الاستبتيان:

تم التحقق من ثبات الاستبتيان عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، وبلغ معامل الثبات على الاستبتيان ككل (٠,٦٦). كما بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبتيان ككل (٠,٧٦)، ويوضح جدول (٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل استراتيجية على حدة.

جدول (٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل استراتيجية على حدة.

معامل ألفا كرونباخ	الاستراتيجيات
**٠,٧٣	لوم الذات
**٠,٦١	التقبل
**٠,٦٩	الاجترار
**٠,٥٣	إعادة التركيز الإيجابي
**٠,٧٧	إعادة التركيز على التخطيط
**٠,٦٤	إعادة التقييم الإيجابي
**٠,٦٩	رؤية الموقف من منظور آخر
**٠,٧٠	التفكير الكارثي/التهويل
**٠,٥٩	لوم الآخرين

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) لتقدير دلالة الفروق بين درجات الأطفال المبصرين، والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال. ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك.

نتائج الدراسة: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على الآتي: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال المبصرين، والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال".

جدول (٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال

قيمة (ت)	الأطفال المكفوفون ن = ٥٠		الأطفال العاديون ن = ٥٠		الجنس الاستراتيجيات
	ع	م	ع	م	
٩٦.٠	٦٧.٢	٩٦.١٤	٣١.٢	٤٨.١٤	لوم الذات
* ٢٩.٢	٧٧.٢	٢٨.١٤	٨٢.٢	٥٦.١٥	التقبل
* ٥١.٢	٤٥.٢	٨٨.١٢	٢٤.٣	٣٨.١١	الاجترار
** ١٨.٣	٨٨.٢	١٨.١٣	٠٢.٢	٧٦.١٤	إعادة التركيز الإيجابي
* ١٠.٢	٦٦.٢	٧٨.١٤	٧٨.٢	٩٢.١٥	إعادة التركيز على التخطيط

إعادة التقييم الإيجابي	٩٨.١٤	٨١.٢	٣٨.١٣	٨٣.٢	٨٤.٢**
رؤية الموقف من زاوية أخرى	٩٨.١٤	٥٩.٣	٢٢.١٤	٨٩.٢	١٧.١
التفكير الكارثي	٢٤.١٢	٥٣.٣	٧٠.١٢	٧٦.٣	٦٣.٠
لوم الآخرين	٣٦.١٢	٧٩.٢	٨٢.١٣	٤٥.٢	٧٨.٢**

مستوى الدلالة: ** دالة عند (٠,٠١) * دالة عند (٠,٠٥)

ينص الفرض على الآتي: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام أسلوب (ت)، وذلك لتقدير مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال. ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين عند مستوى (٠,٠١) في استراتيجيات: إعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، وعند مستوى (٠,٠٥) في التقبل، وإعادة التركيز على التخطيط، وذلك لصالح الأطفال المبصرين، وعند مستوى (٠,٠١) في استراتيجية لوم الآخرين، وعند مستوى (٠,٠٥) في الاجترار، وذلك لصالح الأطفال المكفوفين، وعدم وجود فروق بينهما في استراتيجيات: لوم الذات، ورؤية الموقف من زاوية أخرى، والتفكير الكارثي.

نتائج الفرض الثاني:

جدول (٥) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث

من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال

الجنس	ذكور ن = ٣٠		إناث ن = ٣٠		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
لوم الذات	٧٢.١٤	٢٥.٢	٢٤.١٤	٤٠.٢	٧٣.٠
التقبل	٠٠.١٦	٠٨.٢	١٢.١٥	٤٠.٣	١١.١
الاجترار	١٦.١٢	٨٧.٢	٦٠.١٠	٤٥.٣	٧٤.١
إعادة التركيز الإيجابي	٢٤.١٥	٧٦.١	٢٨.١٤	١٧.٢	٧٢.١
إعادة التركيز على التخطيط	٥٦.١٥	٧٢.٢	٢٨.١٦	٨٤.٢	٩٢.٠
إعادة التقييم الإيجابي	٧٦.١٤	٣٩.٢	٢٠.١٥	٢١.٣	٥٥.٠

٥١.٠	٢٥.٤	٧٢.١٤	٨٥.٢	٢٤.١٥	رؤية الموقف من زاوية أخرى
٩٦.٠	٦٥.٣	٧٢.١٢	٤١.٣	٧٦.١١	التفكير الكارثي
٦٣.٠	٦٥.٢	٠٤.١٤	٢٥.٢	٦٠.١٣	لوم الآخرين

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام أسلوب (ت)، وذلك لتقدير مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال. ويوضح جدول (٦) نتائج ذلك.

تشير النتائج الواردة في جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المبصرين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على الآتي: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال".

جدول (٦) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال

قيمة (ت)	إناث ن = ٢٣		ذكور ن = ٢٧		الجنس الاستراتيجيات
	ع	م	ع	م	
٢٩.١	٨٧.٢	٤٣.١٤	٤٥.٢	٤٠.١٥	لوم الذات
٥٥.٠	٤٠.٢	٠٤.١٤	٠٨.٣	٤٨.١٤	التقبل
* ٢٠.٢	٣٥.٢	٥٦.١٣	٣٦.٢	٠٩.١٢	الاجترار
٥٧.٠	٩٨.٢	٤٣.١٣	٨٣.٢	٩٦.١٢	إعادة التركيز الإيجابي
٤٣.٠	٨٠.٢	٩٦.١٤	٥٧.٢	٦٣.١٤	إعادة التركيز على التخطيط
٤٩.١	١٠.٣	٦٥.١٣	٤٧.٢	٤٨.١٢	إعادة التقييم الإيجابي
٩٨.٠	٧٩.٢	٦٥.١٤	٩٧.٢	٨٥.١٣	رؤية الموقف من زاوية أخرى
* ٠٣.٢	٤٧.٣	٤٣.١٤	٣٠.٣	٤٨.١٢	التفكير الكارثي
* ٤٩.٢	٠٧.٣	٧٠.١٣	٣٩.٢	٨١.١١	لوم الآخرين

مستوى الدلالة: * دالة عند (٠.٥.٠)

يستخدم الأطفال المكفوفون أساليب معرفية غير تكيفية؛ حيث يلجأون إلى استخدام لوم الآخرين، والتفكير الاجتراري.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الإعاقة البصرية تؤثر على نمو الكيف المعرفي وتمنعه من استقبال الخبرات الحسية البصرية، والتي يتوقف عليها تشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التي تسهم في إرساء أساس قوى للنمو العقلي المعرفي لديه (القريطي، ٢٠٠٥، ص. ٣٦٣). وذلك يعني أن الإعاقة البصرية ترتبط بمستويات مرتفعة من قصور الأداء الوظيفي لدى الكيف سواء في الجوانب المعرفية أو السلوكية.

ومن جانب آخر، يمكن القول إن ضعف الكيف في تنظيم انفعالاته وإدارتها إنما يرجع إلى عدم إحساسه بما تقدمه الأسرة والمجتمع له من خلال محاور وتفاعلات متعددة في أوقات مختلفة؛ فالخبرات الأسرية في الطفولة ونمط تنشئة الطفل خاصة الكيف لها دور كبير في تحديد الوعي الذاتي وتنظيم دافعية الفرد وتنظيم انفعالاته، ولا تظهر هذه الكفاءة بوضوح إلا عندما تنضج هذه الشخصية وتتفهم المقارنات الحياتية والبيئية من حوله (أبو الديار، ٢٠١٢، ص. ١٠٥).

تشير النتائج الواردة في جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في استراتيجيات: الاجترار، والتفكير الكارثي، ولوم الآخرين، وذلك لصالح الإناث الكيفيات، وعدم وجود فروق بينهما في بقية الاستراتيجيات.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تشير نتيجة الفرض الأول الواردة في جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية في استراتيجيات: إعادة التركيز الإيجابي، وإعادة التقييم الإيجابي، وإعادة التركيز على التخطيط، والتقبل، وذلك لصالح الأطفال المبصرين مقارنة بأقرانهم من الأطفال المكفوفين، ووجود فروق دالة إحصائية في استراتيجيات الاجترار، ولوم الآخرين، وذلك لصالح الأطفال المكفوفين مقارنة بأقرانهم من الأطفال المبصرين، وعدم وجود فروق بينهما في استراتيجيات لوم الذات، ورؤية الموقف من زاوية أخرى، والتفكير الكارثي.

وهذا يعني أن الأطفال المبصرين يستخدمون أساليب معرفية تكيفية في تنظيم الانفعالات التي تترتب على الضغوط التي تواجههم، بينما

ولعل ذلك يبرر عدم استخدام الأطفال المكفوفين لاستراتيجية التفكير الكارثي ، وبالتالي عدم وجود فروق بينهم وبين أقرانهم من الأطفال العاديين في هذه الاستراتيجية.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء إحساس الطفل الكفيف بموقف المجتمع الراض لوجوده، والاتجاهات الاجتماعية المتدنية نحوه، وبالتالي فإن أي انفعال يصاحب أي ظروف ضاغطة يتعرض لها الطفل الكفيف فإنه يعني نفسه من المسؤولية، ويلوم الآخرين على اعتبار أنهم السبب في ذلك. بالإضافة إلى أنهم يميلون إلى التفكير الاجتراري، وتذكر الخبرات الأليمة التي تصاحب الإعاقة البصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (أبو الديار، ٢٠١٢) من أن الأطفال المكفوفين أقل من نظرائهم غير المكفوفين في تنظيم الانفعالات وإدارتها كأحد أبعاد الذكاء الوجداني. كما تتفق مع نتائج دراسة (Moosavi, Hasani, & Rezaei, 2015) والتي أشارت إلى أن ذوي النشاط الحركي الزائد يستخدمون أساليب معرفية غير تكيفية في تعاملهم مع المواقف الانفعالية.

وبالنظر إلى النتائج الواردة في جدول (٥) بشأن الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء أن الأنا لدى الطفل الكفيف يتميز بثلاث خصائص هي: إنكار الواقع بدلاً من مواجهته ، و عدم القدرة على التحكم في البيئة ، اللجوء إلى السلوك الدفاعي ؛ فالأنا لدى الطفل الكفيف يميل إلى مواجهة المشكلات، وخفض التوترات ، والانفعالات الناتجة عن الإعاقة عن طريق استخدام إنكار الواقع، وهذه حيلة لا تستهدف حل الأزمة بقدر ما ترمي إلى الخلاص من الانفعال بصورة سلبية (الديب، ١٩٩٢، ص. ١٨٣). ولعل ذلك يبرر وجود الفروق في استراتيجية التقبل لصالح الأطفال المبصرين مقارنة بالأطفال المكفوفين؛ حيث إن المكفوفين ينكرون إعاقتهم البصرية، وبالتالي لا يتعايشون أو يتقبلون أي ظروف أو أحداث ضاغطة مترتبة عليها ، وما يصاحبها من انفعالات مختلفة. وإذا كانت الكفيف يستشعر أن الإعاقة البصرية بمثابة كارثة أو أزمة، وهي في حد ذاتها تشكل ضغطاً عليه ، وأي ضغوط أخرى قد تكون أخف بكثير من وطأة الإعاقة ذاتها. وتؤكد ذلك (الحديدي، ١٩٩٨ ، ص. ١٠٠) بقولها إن الإعاقة البصرية تشكل في حد ذاتها أزمة تمر عبر مراحل عديدة ، منها: الصدمة ، وتوقع الشفاء ، والعزاء ، والردود الدفاعية ، والقبول بالواقع.

، والتفكير الكارثي، ولوم الآخرين، وذلك لصالح الإناث الكفيفات، وعدم وجود فروق بينهما في بقية الاستراتيجيات.

وهذا يعني أن الإناث الكفيفات أكثر من الذكور المكفوفين استخدامًا للاستراتيجيات المعرفية غير التكوينية في مواجهة الانفعالات وإدارتها. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن خبرة الإعاقة وقسوتها تلقي بظلالها على الأنثى بشكل يفوق تأثيرها على الذكر، من حيث اتجاهات المجتمع نحو الكفيفة، ومحدودية الخبرات التي تتعرض لها الكفيفة.

وباستقراء نتائج الدراسة الحالية، وخاصة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال، والتي أجريت على عينات من أعمار زمنية كبيرة، يلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية لم تحسم التضارب والتباين في الفروق بين الجنسين في هذا المتغير لدى الأطفال، الأمر الذي يستدعي إجراء مزيد من الدراسات على عينات كبيرة لعلها قد تحسم الخلاف في هذا الشأن.

المبصرين، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بينهما في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين، والتي أجريت على عينات متقدمة في العمر مثل دراسة (Lei, et al., 2014) التي تمت على عينة من الراشدين، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في هذه الاستراتيجيات. كما تتفق مع نتائج دراسة (يعقوب، ٢٠١٢) والتي تمت على عينة من التلاميذ المتميزين بالمرحلة الثانوية، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التنظيم الانفعالي.

وهذا يشير إلى أن الأطفال سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا يستخدمون استراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف الانفعالية، ويمكن تفسير عدم ظهور الفروق بينهما إلى عدم تمايز مظاهر النمو المعرفي بين الجنسين في هذه المرحلة من العمر.

وجاءت النتائج الواردة في جدول (٦) لتظهر الفروق في بعض الاستراتيجيات بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين، وقد كانت الفروق دالة إحصائيًا في استراتيجيات: الاجترار

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح

التوصيات التالية:

١- التأكيد على الدور المهم لأساليب التنشئة الاجتماعية، وأنماط التعلق بالوالدين، ودعم ومساندة الكبار كمصدر أساسي من مصادر تنظيم المعاقين بصرياً لانفعالاتهم.

٢- إجراء المزيد من الدراسات حول الفروق في الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى فئات مختلفة من المعاقين (بصرياً أو عقلياً أو سمعياً أو حركياً) وعلاقتها بمتغيرات: أساليب المعاملة الوالدية، والتحصيل الدراسي، والذكاء الوجداني، والقلق والاكتئاب.

٣- دراسة الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين بصرياً وأثرها في كيفية مواجهة الانفعالات الناشئة عن الضغوط المتعلقة بوجود طفل معاق في الأسرة.

٤- دراسة تطويرية للاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى المعاقين بصرياً عبر مراحل مختلفة من النمو.

٥- إعداد وتصميم برامج إرشادية لتطوير وتنمية الاستراتيجيات المعرفية التكيفية الملائمة لتنظيم الانفعالات لمواجهة الانفعالات الناتجة

عن ضغوط الإعاقة بشكل عام، والضغوط التي تواجه الكفيف بشكل خاص.

مراجع الدراسة:

إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه. الكويت: عالم المعرفة. عدد (٢٣٩).

أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢). العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين. جامعة الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٠(٢)، ١٠١ - ١٢٩.

أحمد، عطية عطية محمد سيد (٢٠٠٥). الضغوط النفسية لدى الكفيف وعلاقتها باتجاهات الأسرة نحو الإعاقة. مجلة التربية المعاصرة، ٧٠(٢٢)، ١٩٨ - ٢٤٨.

جميل، سمية طه (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها المراهق المعاق بصرياً. مجلة دراسات الطفولة ٢، ١٥ - ٣٩.

الحديدي، منى صبحي (١٩٩٨). مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الديب، أميرة عبد العزيز (١٩٩٢). مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات

strategies: A transdiagnostic examination. *Behaviour Research and Therapy*, 48, 974-983.

Aldao, A., Nolen-Hoeksema, S., & Schweizer, S. (2010). Emotion-regulation strategies Across psychopathology: A meta-analytic review. *Clinical Psychology Review*, 30, 217-237

Aghajamali, R.; Sohrabi, N. & Samani, S. (2014). The Mediated Role of Cognitive Emotion Regulation in the Relationship between Emotional Intelligence and Individual Compatibility. *Reef Resources Assessment and Management Technical Paper*, 40(1), 787-795.

Balzarotti, S.; Biassoni, F.; Villani, D.; Prunas, A. & Velotti, P. (2014). Individual Differences in Cognitive Emotion Regulation: Implications for Subjective and Psychological Well-Being. *Journal of Happiness Studies*, 4, 1-11.

Belden, A. C., Luby, J. L., Pagliacci, D., Barch, D. M. (2014). Neural activation associated with the cognitive emotion regulation of sadness in healthy children. *Developmental Cognitive Neuroscience*, 9, 136-147.

Besharat, M. & Shahidi, V. (2014). Mediating Role of Cognitive Emotion Regulation Strategies on the Relationship Between Attachment Styles and Alexithymia. *Europe's Journal of Psychology*, 10(2), 352-362.

Dadkhah, A. & Shirinbayan, P. (2012). Cognitive Emotion Regulation in aged people: Standardization of Cognitive Emotion Regulation Questionnaire in Iran. *Iranian Rehabilitation Journal*, 10(15), 24-27.

Etemadifar, N., Kheiroddin, J., & Ahmadi, E. (2014). Comparing of Cognitive

الديموجرافية والنفسية. مجلة معوقات الطفولة. مركز إعاقات الطفولة جامعة الأزهر . القاهرة. ١٧٩-٢٣١ .١

صديق، نجلاء إبراهيم (٢٠١٠). الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريًا بمعهد النور للمكفوفين ببحري وعلاقتها بالمشكلات السلوكية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب ، جامعة الخرطوم ، السودان.

القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ط ٤. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية. القاهرة : دار الرشاد.

يعقوب، حيدر مزهر (٢٠١١). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين . المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين " الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب" من ١٥/١٦ تشرين الأول /أكتوبر . كلية التربية ، جامعة ديالى ، العراق.

Aldao, A. (2013). The future of emotion regulation research: capturing con-text. *Perspectives on Psychological Science*, 8, 155-172.

Aldao, A. & Nolen-Hoeksema, S. (2010). Specificity of cognitive emotion regulation

Personality and Social Psychology, 85(2), 348-362.

Hallemani, S., Kale, M. & Gholap, M. (2014). Level of Stress and Coping Strategies Adopted by Adolescents with Visual Impairment. *International Journal of Science and Research*, 3(7), 1182-1186.

Honarmand, N.; Fahimi, M.; Jamalomid, N.; Izanloo, M. & Goodarzy, P. (2015). Comparison of Cognitive Emotion Regulation Strategies among Coronary Artery Patients and Healthy Controls. *Journal of Social Issues & Humanities*, 3(2), 125-128.

Karim, A .K .M; Sarafat, T. & Mahmud, A. (2013). Cognitive emotion regulation in children as related to their parenting style, family type and gender. *Journal of the Asiatic Society of Bangladesh, Science*, 39(2): 211-220.

Lei, H.; Zhang, X.; Cai, L.; Wang, Y.; Bai, M. & Zhu, X. (2014). Cognitive emotion regulation strategies in outpatients with major depressive disorder. *Psychiatry Research*, 218, 87-92.

Mahdieh, A.; Abdollahi, M. & Hasani, H. (2013). Cognitive Emotion Regulation Strategies in Processing Suicidal Thoughts in the Students of Khurazmi University of Karaj. *Scientific Journal of Ilam University of Medical Sciences*, 3, 225-245.

Mihalca, A. M, & Tarnavska, Y. (2013). Cognitive Emotion Regulation Strategies and Social Functioning in Adolescents. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 82, 574 – 579.

Moosavi, S. S.; Hasani, J. & Rezaei, M. (2015). The Comparison of Cognitive Emotion Regulation of Children with Attention Deficit- hyperactivity Disorder and Normal Children. *International Journal*

Emotion Regulation Factors in women and men with cardiovascular patients (coronary disease and heart failure) with normal peers. *International Journal of Research in Engineering, Social Sciences*, 4(7), 1-12.

Folkman, S., & Moskowitz, J. T. (2004). Coping: Pitfalls and promise. *Annual Review of Psychology*, 55, 745-774.

Garnefski, N. & Kraaij, V. (2012). Cognitive coping and goal adjustment are associated with symptoms of depression and anxiety in people with acquired hearing loss. *International Journal of Audiology*, 51, 545-550.

Garnefski, N.; Koopman, H.; Kraaij, V. & Cate, R. T. (2009). Brief report: Cognitive emotion regulation strategies and psychological adjustment in adolescents with a chronic disease. *Journal of Adolescence*, 32, 449-454.

Garnefski, N. & Kraaij, V. (2007). The Cognitive Emotion Questionnaire: psychometric features and prospective relationships with depression and anxiety in adults. *European Journal of Psychological Assessment*, 23, 141-149.

Garnefski, N.; Rieffe, C.; Jellesma, F.; Terwogt, M. & Kraaij, V. (2007). Cognitive emotion regulation strategies and emotional problems in 9–11-year-old Children The development of an instrument. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 16(1), 1-9.

Garnefski, N.; Kraaij, V. & Spinhoven, P. H. (2001). Negative Life events, cognitive emotion regulation and emotional problems. *Personality and Individual Differences*, 30, 1311-1327.

Gross, J. J. & John, O. P. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: Implications for affect, relationships, and well-being. *Journal of*

Silk, J. S.; Shaw, D. S.; , Skuban, E. M.; Oland, A. A. & Kovacs, M. (2006). Emotion regulation strategies in offspring of childhood-onset depressed mothers. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 47(1), 69–78.

Shelley M. C. van der Veek, Vivian Kraaij, and Nadia Garnefski (2009). Cognitive Coping Strategies and Stress in Parents of Children With Down Syndrome: A Prospective Study. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 47(4), 295–306.

So-Young, M. (2013). Self-esteem, Depression, and Cognitive Emotion Regulation Strategies of University Students Residing in Dormitories. *Journal of Korean Acad Psychiatr Ment Health Nurs*, 22 (4), 265-272.

Thompson, R. S. (2011). Emotion and Emotion Regulation: Two Sides of the Developing Coin. *Emotion Review*, 3(1), 53-61.

Trentacosta, C. J., & Shaw, D. S. (2009). Emotional self-regulation, peer rejection, and antisocial behavior: Developmental associations from early childhood to early adolescence. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 30, 356–365.

Vadivu, K. S. (2013). Cognitive Emotion Regulation of Teachers In Relation To Their Gender and Experience. *Journal of Research & Method in Education*, 1(2), 5-8.

Vahedi, S.; Hashemi, C. & Einipour, J. (2013). Investigation of Relationship among Emotional control, Cognitive emotional regulation and Obsessive beliefs in high school girl students of Rasht. *Advances in Cognitive Science*, 15(2), 63-71.

Vahedi, S.; Hashemi, C. & Einipour, J. (2013). Investigation of Relationship among Emotional control, Cognitive emotional

of Research in Humanities and Social Studies, 2(3), 13-18.

Min, J. A.; Yu, J. J.; Lee, C. U. & Chae, J. H. (2013). Cognitive emotion regulation strategies contributing to resilience in patients with depression and/or anxiety disorders. *Comprehensive Psychiatry*, 54, 1190-1197.

Omran, M. P. (2011). Relationships between cognitive emotion regulation strategies with depression and anxiety. *Open Journal of Psychiatry*, 1, 106-109.

Öngen, D. E. (2010). Cognitive emotion regulation in the prediction of depression and submissive behavior: Gender and grade level differences in Turkish adolescents. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 9, 1516-1523.

Panahi, S.; Yunus, A. S. & Roslan, S. B. (2013). Cognitive Emotion Regulation Types among Malaysian Graduates. *Life Science Journal*, 10(10), 52-59.

Peña, L. R. & Pacheco. N. E. (2012). Physical-Verbal Aggression and Depression in Adolescents: The Role of Cognitive Emotion Regulation Strategies. *Universitas Psychologic*, 11(4), 1245-1254.

Predescu, E. & Şipoş, R. (2013). Cognitive coping strategies, emotional distress and quality of life in mothers of children with ASD and ADHD-A comparative study in a Romanian population sample. *Open Journal of Psychiatry*, 3, 11-17.

Samson, A. C.; Hardan, A. Y.; Podell, R. W.; Phillips, J. M. & Gross, J. J. (2015). Emotion Regulation in Children and Adolescents With Autism Spectrum Disorder. *Autism Research*, 8(1), 9–18.

regulation and Obsessive beliefs in high school girl students of Rasht. *Advances in Cognitive Science*, 15(2), 63-71.

Wang, Y.; Yi, J.; He, J.; Chen, G.; Li, L.; Yang, Y. & Zhu, X. (2014). Cognitive emotion regulation strategies as predictors of depressive symptoms in women newly diagnosed with breast cancer. *Psycho-Oncology*, 2, 93-99.

Westermann, S. & Boden, M. (2013). Maladaptive Cognitive Emotion Regulation Prospectively Predicts Subclinical Paranoia. *Cognitive Therapy and Research*, 37, 881-885.

Zlomke, K. R. & Hahn, K. S. (2014). Cognitive emotion regulation strategies: Gender differences and associations to worry. *Personality and Individual Differences*, 48, 408-413.